

## النهاية في غريب الأثر

{ شيم } ( ه ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه [ أنه شكى إليه خالد بن الوليد فقال : لا أشيم سيفاً سلّاه الله على المشركين ] أي لا أغمده . والشيم من الأضداد يكون سلّاً وإغماداً .

( س ) ومنه حديث علي [ أنه قال لأبي بكر رضي الله عنهما لما أراد أن يخرج إلى أهل الردّة وقد شهّر سيفه : شَمَّ سَيْفَكَ ولا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ ] وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق يخفي من غير تلبّث فلا يُشام إلاّ خافقاً وخافياً فشبه بهما السلّ والإغماد .

وفي شعر بلال :

وهل أرددن يوماً مياهاً مَجَنَّةً ... وهل يبدؤن لي شامةً وطافيل .

قيل هُما جَدلان مُشَرَفان على مَجَنَّة . وقيل عَيْنانِ عندها والأوّل أكثر .

ومجَنَّة : موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهليّة . وقال بعضهم : إنه شابةٌ بالباء وهو جدل حجازي